# لغة الإعلام

## دراسة تطبيقية

تهیه شده در

گروه مطالعات زبان و فرهنگ عربی

مرکز تحقیقات دانشگاه امام صادق علیه السلام

تألیف : دکتر سید عدنان اشکوری

عضو هیئت علمی دانشگاه تربیت معلم طهران و کرج

www.ketab.ir

انتشارات دانشگاه امام صادق(علیه‌السلام)
تهران: بزرگراه شهید چمران،
پل مدیریت
تلفکس: ۸۸۳۷۰۱۴۲
صندوق پستی ۱۵۹-۱۴۶۵۵
E-mail: isu.press@yahoo.com
فروشگاه اینترنتی:
www.ketabesadiq.ir

لغة الإعلام (دراسة تطبیقیه) ■ تألیف: دکتر سید عدنان اشکوری ■ ناشر: دانشگاه امام صادق(ع)
به اهتمام: گروه مطالعات زبان و فرهنگ عربی مرکز تحقیقات علوم انسانی اسلامی ■ چاپ اول: ۱۳۹۰
قیمت(به‌همراه لوح فشرده صوتی): ۷۵۰۰۰ریال ■ شمارگان: ۱۵۰۰ نسخه ■ چاپ و صحافی: زلال کوثر
■ شابک: ٤-١٤٨-٢١٤-٦٠٠-٩٧٨

همه حقوق محفوظ و متعلق به ناشر است.

www.ketab.ir

سرشناسه: اشکوری، عدنان، ۱۳۴۵ -
عنوان و نام پدیدآور: لغة‌الاعلام دراسة تطبیقیة/ تالیف سیدعدنان اشکوری ؛ تهیه شده در گروه مطالعات زبان و فرهنگ عربی، مرکز تحقیقات دانشگاه امام صادق علیه‌السلام.
مشخصات نشر: تهران: دانشگاه امام صادق (ع)، ۱۳۹۰.
مشخصات ظاهری: ۱ل. ۳۶۴ ص.
شابک: ۷۰۰۰۰ ریال ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۴-۱۴۸-۳
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
موضوع: زبان عربی -- کتاب‌های قرائت -- مطبوعات
موضوع: زبان عربی -- راهنمای آموزشی (عالی)
موضوع: زبان عربی -- مکالمه و جمله‌سازی
شناسه افزوده: دانشگاه امام صادق(ع). مرکز تحقیقات. گروه مطالعات زبان و فرهنگ عربی
شناسه افزوده: دانشگاه امام صادق(ع)
رده‌بندی کنگره: ۱۳۹۰ ۷ل۵الف/ PJ ۶۱۱۹
رده بندی دیویی: ۷/۴۹۲
شماره کتابشناسی ملی: ۲۵۵۶۶۱۱

## مـرد المحتويات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| سخن ناشر | ج |
| المقدمة | هـ |
| الدرس الأول : أخبار سياسية | ١ |
| الدرس الثاني : أخبار اقتصادية | ١١ |
| الدرس الثالث : أخبار سياسية | ٢٣ |
| الدرس الرابع : أخبار رياضية | ٣٥ |
| الدرس الخامس : أخبار سياسية | ٤٧ |
| الدرس السادس : أخبار ثقافية | ٥٩ |
| الدرس السابع : أخبار سياسية | ٧٣ |
| الدرس الثامن : أخبار طبّية | ٨٧ |
| الدرس التاسع : أخبار سياسية | ١٠١ |
| الدرس العاشر : أخبار عسكرية | ١١٥ |
| الدرس الحادي عشر : أخبار سياسية | ١٢٩ |


www.ketab.ir

| العنوان | الصفحة |
|---|---|


الدرس الثاني عشر : أخبار اجتماعية ..... ١٤١
الدرس الثالث عشر : أخبار عن الطقس والمناخ ..... ١٥٥
الدرس الرابع عشر : أخبار من شبكة الانترنت..... ١٦٩
الدرس الخامس عشر : أخبار سياسية ..... ١٨٣
الدرس السادس عشر : أخبار ثقافية ..... ١٩٧
الدرس السابع عشر : أخبار سياسية ..... ٢٠٩
الدرس الثامن عشر : أخبار اقتصادية ..... ٢٢٣
الدرس التاسع عشر : أخبار سياسية ..... ٢٣٧
الدرس العشرون : أخبار اجتماعية ..... ٢٥١
الدرس الحادي والعشرون : أخبار سياسية ..... ٢٦٣
الدرس الثاني والعشرون : أخبار ثقافية ..... ٢٧٥
الدرس الثالث والعشرون : أخبار منوّعة ..... ٢٨٩
الدرس الرابع والعشرون : أخبار عن البيئة ..... ٣٠١
الدرس الخامس والعشرون : أخبار سياسية ..... ٣١٥
الدرس السادس والعشرون : أخبار رياضيّة ..... ٣٢٩
تعريف ببعض المراجع ..... ٣٤٣
فهرس المصادر ..... ٣٤٥


www.ketab.ir

# سخن ناشر

یکی از مهمترین اهداف ترسیم شده برای دانشگاه امام صادق علیه السلام تبدیل شدن به قطب علمی و احراز محوریت علمی می‌باشد. در این راستا مرکز تحقیقات دانشگاه با همکاری دانشکده الهیات، معارف اسلامی و ارشاد با فعال‌تر ساختن گروه‌های علمی مختلف سعی نمود تا تجربه‌های موفق آموزشی دانشگاه را در قالب کتاب و نرم افزارهای آموزشی سامان‌دهی کند تا بدین وسیله بهره‌برداری از آن برای دیگر مراکز آموزشی فراهم گردد.

با تأسیس «گروه مطالعات زبان و فرهنگ عربی» در این مرکز، این گروه نیز همّت خود را مصروف آن داشت تا تجربه‌های موفق این زمینه را مدوّن سازد. کتاب پیش رو با عنوان «لغة الإعلام، دراسة تطبیقیة» یکی از دست‌آوردها این مرکز می‌باشد. این کتاب با هدف تقویت مهارت «فهم رسانه‌ها و متون شنیداری عربی» تدوین شده است. در این متن آموزشی سعی شده با تکیه بر موفق‌ترین شیوه‌های تمرین سازی، و تعامل فعّال زبان آموزان با کتاب این مهارت در ایشان تقویت شود. و همچنین پشتیبانی کلیه مکالمات دروس به وسیله فایل‌های دیداری ـ شنیداری از جمله نکات متمایز این اثر به شمار می‌آیند. بخشی از اثر مزبور و بنابر انتخاب اساتید محترم می‌تواند به عنوان سرفصل اصلی درس قرائت متون روزنامه و مجلات عربی به ارزش ۲ واحد برای رشته‌های ادبیات عربی و الهیات، و یا دو مرحله از درس آزمایشگاه عربی ۲ و ۳ به ارزش ۴ واحد برای رشته زبان و ادبیات عربی مورد استفاده قرار گیرد.

از دیگر فعالیت‌های انجام گرفته گروه مطالعات زبان و فرهنگ عربی تألیف کتاب آموزش مکالمه عربی با عنوان «نتحادث» در قالب چهار جلد کتاب همراه با پشتیبانی صوتی می‌باشد؛ که این اثر می‌تواند عناوین مکالمه و محاضره عربی ۱و۲و۳ تعریف شده در رشته‌های زبان و ادبیات عربی و الهیات را به خوبی پوشش دهد.



www.ketab.ir

مجموعه آموزشی نتکلّم نیز کار دیگری است که مشتمل بر یک جلد کتاب و مجموعه فایل‌های شنیداری آن بر روی یک لوح فشرده می‌باشد. هدف این مجموعه آموزش مکالمه عربی و ترسیخ ساخت‌های صحیح این زبان در ذهن زبان آموزان است، که قابلیت استفاده در آزمایشگاه را نیز دارد.

علاوه بر این، گروه جهت درس صرف دانشگاهی کتابی در ۲ جلد با رویکردی جدید و با تکیه بر مثال‌های قرآنی و روائی را تألیف نموده است که آن را منتشر ساخته است.

کتاب «مصباح القراءة» نیز در آموزش تجوید قرآن کریم از دیگر آثار این گروه است. این کتاب نیز به فراخور عرضه در دانشگاه‌های کشور سامان یافته است.

**مدیر گروه مطالعات زبان و فرهنگ عربی**
**محمّد جواد صادقی مجد**

www.ketab.ir

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبيّنا محمّد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

أمّا بعد؛ فلو سلّمنا بأنّ لكلّ علم أو فنّ لغةً خاصّةً به، فإنّ للإعلام لغته الخاصّة به أيضاً. ولا نقصد باللغة هنا، اللغة الفارسية أو العربية أو ما شابه ذلك وإنّما نقصد المصطلحات والأساليب التي تميّز لغة ذلك الفنّ أو العلم عن غيره. ألا ترى أنّ القضاة والمحامين وأصحاب الادّعاء العامّ أساليبهم الخاصّة بهم ؟ وكذلك الأمر بالنسبة لمعلّقي الرياضة فإنّهم يوظّفون بعض المصطلحات دون غيرهم لأنّ للرياضة مفرداتها ومصطلحاتها الخاصّة بها. ولعلّ أبرز أسلوب امتاز به الإعلام العربي اليوم توظيفه الفعل المضارع للحديث عن الماضي، في عناوين الأخبار أو موجزاتها، فيتحدّث مثلاً عن استقبال رئيس الجمهورية لشخصيّة معيّنة في لقاء جرى صباح اليوم بالقول : *رئيس الجمهورية يستقبل*.... وهو يقصد «إستَقْبَلَ».

وقد بات ضرورياً اليوم لطلاب اللغة العربية وآدابها من أبناء اللغة الفارسية أن يتعلّموا لغة الإعلام العربية، لكونها من أهمّ الوسائل الارتباطية بالعالم العربي. فقد لا يتاح لهم أن يلتقوا بأبناء اللغة العربية ليحدّثوهم وجهاً لوجه فيختبروا أنفسهم ومدى إلمامهم بما تعلّموه في دروس المحادثة أو الإنشاء، إلاّ أنهم يمكنهم اليوم وبكلّ سهولة أن يلمّوا بأخبار العالم العربي ويتابعوا التقارير المختلفة والتعليقات السياسيّة والاقتصادية والاجتماعية التي تبثّها وسائل الإعلام من الدول الأخرى بفضل التطوّر الهائل الذي أحرزته هذه الوسائل في مخاطبة الآخرين. إذ لم يعد



www.ketab.ir

البُعد عن البيئة العربية اليوم ذريعة لطلاب اللغة العربية في التقاعس عن الممارسة العملية والتطبيقية لهذه اللغة. فشبكة المعلوماتية «الإنترنت» والقنوات الفضائية ووجود الإذاعات المختلفة والتطوّر الهائل الذي أحرزته أجهزة الحاسوب في مجال الصوتيات والبصريات كلّ ذلك يجعلهم يرتبطون بأقصى نقاط العالم وهم جالسون في بيوتهم. الأمر الذي يجرّد المدرّسين أيضاً من تذرعهم بعدم توفّر المصادر.

وقد جاءت مبادرة تأليف هذا الكتاب استجابة وسداً لجانب من هذه الحاجة الماسّة. ولا يعني ذلك أنّ هذه هي المبادرة الأولى في هذا المجال فالمحاولات المختلفة في مجال تعليم لغة الإعلام للطلاب الإيرانيّين ليست بقليلة وقد برع بعضها في جمع كمّ هائل من المصطلحات النافعة والأساليب المطردة في الإعلام العربي كما هو الحال لكتاب «المصطلحات المتداولة في الصحافة العربية» لمؤلفه الدكتور محمد رضا عزيزي پور، وأجاد الدكتور حامد صدقي في كتابيه «دروس في لغة الإعلام المسموع» و «قرائت مطبوعات عربى وگوش دادن به راديو وتلويزيون» فاهتمّ باستخدام الآليات المناسبة لتفهيم الطالب وترسيخ الأساليب في ذهنه ممّا جعل من كتابيه هذين رائدين في مجالات تعليم اللغة العربية، وهكذا شأن ما سواها من كتب أدرجناها في آخر المطاف، وعلى كلّ حال فإنّ كلّ تلك المبادرات جديرة بالثناء والشكر لما فيها من فائدة لطلاب اللغة العربية. وأمّا مبادرتي هذه فهي لا تتجاوز كونها ورقة أخرى مكملة لما جاد به أساتذتنا وزملاؤنا الأسبقون في هذا المجال، بالإضافة إلى تأكيدها على البعد التمريني.

لقد بدأت العمل على هذا الكتاب أول ذي بدء من خلال إعداد ملزمة دراسية لكلية علوم الحديث الافتراضية التابعة لسدانة حرم السيد عبد العظيم الحسني رضوان الله تعالى عليه بمدينة الري[1]. ومن هنا بودي لو أقدّم الشكر الجزيل للقائمين على تلك الكلية والذين كان لهم الفضل في حثّي على هذا الإنجاز. وبعد فصلين من تدريس الملزمة راودتني فكرة تعديل بعض النصوص ونشر الملزمة كتاباً مرفقاً بتسجيل صوتي، وكان لبعض الزملاء والطلبة الفضل في تطبيق هذه الفكرة. وظننت بادئ الرأي أنّ الأمر هيّن يمكن الانتهاء منه في غضون أسبوع، لكنّ الواقع غير ما يخطر بالبال. فاستغرق تعديل نصوص الملزمة وتبديلها للكتاب الذي بين أيدي القرّاء الأعزّاء

[1] مدينة تاريخية تعدّ أحد أقطاب العالم الإسلامي في ازدهاره العلميّ والثقافي، ينسب إليها خلق كثير منهم محمّد بن زكريا الرازي الذي برع في الكيمياء والطبّ ، والفخر الرازي الذي أصبح علماً بتفسيره مفاتيح الغيب. تعدّ الريّ اليوم من الناحية الإدارية قسماً من الأقسام الاثنين والعشرين التابعة للعاصمة الإيرانية «طهران».



www.ketab.ir

أكثر من عام تتخلّله أعمالي اليومية من تدريس وبحوث ضرورية أخرى. لكنّ الخير فيما وقع، إذ كان لذلك التأخير فائدته في استدراك كثير من الأخطاء الواردة في نصوص الأخبار وتمارينها. وعرضت الأمر على مركز الأبحاث بجامعة الإمام الصادق (ع) فلقيت ترحاباً من القائمين عليه. وهاهو ذا الكتاب بين أيدي القرّاء الكرام ولله الحمد.

وقد رافق الكتابَ قرصٌ صوتيٌّ جعل منه مادّة مناسبة لدرس معمل اللغة العربية أيضاً. ولذلك فإنّه لابدّ من التنويه إلى منهج الدروس والطريقة المثلى لتدريس الكتاب.

يتكوّن الكتاب من ستة وعشرين درساً في موضوعات إعلامية مختلفة.طغت عليها الصبغة السياسية لكون الأخبار السياسية أكثر المواد الإعلامية عرضاً واستقطاباً لجمهور المخاطبين. ولهذا فإنّ نصف دروس الكتاب معنيّة بالأخبار السياسية. وبما أنّني حاولت أن أضفي جانباً تعليمياً على الدروس فإنّني اضطررت في أكثر الأحيان إلى صياغة مادّة خبرية تشتمل عبارتها على أكبر عدد ممكن من المفردات والمصطلحات فكانت الأخبار في كثير من الأحيان مصطنعة لا تمتّ إلى الواقع بصلة. وحاولت جهد إمكاني التصرّف بالمادّة الخبرية كي تحتفظ بطراوتها ولا تصاب بالقِدَم وذلك من خلال حذف الأسماء المشهورة والاكتفاء بذكر المناصب، وفي بعض الأحيان جئت بأسماء وهمية لا وجود لها على أرض الواقع، ومن هنا فإنّي أذكر أنّ جانباً كبيراً من الأخبار الواردة في نصوص الدروس وفي التمارين لا حقيقة لها وإنّما جاءت كجمل افتراضية هدفها تعليم المفردات الإعلامية والأساليب المتّبعة في لغة الإعلام العربية. ورغم اهتمامي باستخدام أكثر المصطلحات استخداماً في الإعلام لكن بقي الكثير ممّا لم أستطع إدراجه لضيق المجال.

يبدأ كلّ درس باستعراض لأهمّ المفردات المستعملة في النصّ الخبري مع ذكر المعادل الفارسي لكلّ منها. ولقد قصرت اهتمامي على المعاني التي دلّت عليها المفردات في ذلك الدرس ولم أتوسّع إلى المعاني الأخرى. وقد تكرّرت بعض المفردات في دروس الكتاب إمّا سهواً وإمّا لورودها بمعان مختلفة. وبعد ذلك ترد فقرات الدرس كما يلي:

١. الأخبار : يتمّ في هذا القسم عرض النصوص الإعلامية المقرّرة للدرس وهي تتضمّن مجموعة المفردات المحدّدة لكلّ درس وعلى الطالب أن يكون قد قرأ هذه النصوص قبل الحضور في الحصّة الدراسية وألمّ بمعانيها ومفرداتها جهد إمكانه. وبما أنّ النصوص الإعلامية العربية تخلو من علائم الإعراب والتشكيل فإنّنا تعمّدنا أن نعرض هذه

www.ketab.ir

النصوص من دون تشكيل بغية أن يتمكّن الطالب من قراءتها اعتماداً على ما تعلّمه في دروس الصرف والنحو فيجد بذلك مجالاً تطبيقياً لمهاراته الصرفية والنحوية.

ونفضّل للطالب أن يكون قد استمع إلى شريط الدروس قبل الحصة ما لا يقلّ عن ثلاث مرّات. وفي الحصّة أو معمل اللغة فإنّ الأستاذ يبثّ التسجيل الصوتي على مسامع الطلبة ثلاث مرّات كما هو في الملفّ الصوتي ؛ في المرّة الأولى يستمع الطالب إلى الملفّ مع الإمعان البصري في النصّ المكتوب. وفي المرّة الثانية على الطالب أن يشافه الشريط الصوتي في قراءة النصّ بصوت منخفض على أن لا يخالف المذيعين في الحركات والسكنات وأن يحذو حذوهما ما أمكنه ذلك. وقد قمنا بتقطيع التسجيل الصوتي في عبارات مبسّطة تتخلّلها فواصل زمانية مناسبة ليتمكن الطالب من إعادة القراءة بعد المذيعين. وعلى الأستاذ أن يطمئنّ من صحّة قراءة الطلبة في هذه المرحلة، بل ومن المستحسن أيضاً أن يطلب الأستاذ من طلبته قراءة النصّ بعد هذه المراحل الثلاث ليثق من القراءة.

وواضح من خلال ما ذكرنا آنفاً أنّ هذا القسم يرمي إلى تقوية مهارتي السمع والقراءة الجهرية لدى الطالب، فينبغي أن لا يستهانَ به ولا يُفوّتَ على الطالب.

٢. التمرين الأول ؛ تمرين الصحيح والخطأ : عندما يكون الطالب قد فهم النصّ الإعلامي واستوعبه وذلك بعد التعرّف على معانيه قبل الحصّة، وكذلك من خلال قراءة النصوص في بداية الحصّة، فإنّه سيكون بمقدوره أن يميز صحة عبارات التمرين الأول أو خطأها. وبطبيعة الحال إن كان الطالب قد حلّ التمارين قبل الحصّة فإن ممارستها في الحصّة لن يستغرق طويلاً من الوقت وسيتسنّى له أن يجيب عن الأسئلة بمجرد أن يقرأها أو يستمع إليها من الملفّ الصوتي.

يستمع الطالب في هذه المرحلة إلى نصّ السؤال ثم يتاح له فاصل زمني معقول ليبدي إجابته. فإن كان الجواب صحيحاً من حيث المضمون يكتفي بقول «صحيح»، أما إن كان الجواب خاطئاً فعليه أن يصحّح الخطأ من خلال إعادة الجملة برمّتها، لا أن يكتفي بذكر موطن الخطأ فيها. وبعد الفاصل يقرأ الشريطُ الجواب الصحيح ليتسنّى للطالب التحقّق من إجابته. والهدف من هذا التكرار تقوية قدرة النطق والتحدّث والقراءة لدى الطالب. وثمة ملاحظتان في هذا المجال لابدّ من ذكرهما :



www.ketab.ir

- أنّ عبارة التمرين قد تختلف عن عبارة النصّ الإعلامي بعض الشيء، ومن هنا فإنّه لزام على الطالب أن لا يجيب عن السؤال بتكرار عبارة النصّ الإعلامي كلّها، بل عليه أن يجيب بعبارة تشبه عبارة التمرين الخاطئة مع تصحيح الخطأ.
- أنّ هذا التمرين والتمرين الذي يليه يركّزان على مفهوم النصّ الإعلامي دون العبارة وأسلوبها. وهذا ما يحول دون الحفظ اللاواعي للعبارة ويحفّز الطالب على التفاعل من النصّ تفاعلاً حيوياً واعياً ممّا يعزّز قدرته على الاستيعاب من جهة والنطق المناسب من جهة أخرى.

٣. التمرين الثاني ؛ تمرين الإجابة عن أسئلة من النصّ : يهدف هذا التمرين أيضاً تعزيز مقدرة الطالب من استيعاب النصّ أيضاً لكنّه يختلف عن سابقه بأنّه مباشر يستخدم أدوات الاستفهام المعهودة ( مَن، ما، كيف، متى، أين، لماذا و... ) وعلى الطالب أن يعطي إجاباته بحسب مفهوم النصّ لا عباراته، إذ ينبغي أن تأتي الإجابة وفق عبارة السؤال أولاً وكاملةً ثانياً. وقد تضمّن الملفّ الصوتي بعد كلّ سؤال من هذا التمرين فاصلاً زمنياً مناسباً لإجابة الطالب ثمّ تأتي الإجابة الصحيحة ليتحقّق الطالب من إجابته.

٤. التمرين الثالث ؛ تمرين البحث عن المضادّات اللغوية : الهدف من هذا التمرين هو توسيع نطاق المخزون اللغوي للطالب. ولأنّه من الصعب على الطالب أن ينتقل مباشرة وبدهياً من مفردة وردت في النصّ إلى مضادّها فإنّ التمرين قد سلك أسلوباً أكثر سهولة ومرونة، وذلك من خلال تزويد الطالب بمفردات عليه أن يبحث عن مضادّها في نصوص الأخبار. ولابدّ من التنويه هنا إلى أنّ المؤلّف بذل قصارى جهده أن تأتي المضادّات اللغوية بحسب المقاييس المعجمية، إلاّ أنّه وفي بعض الأحيان تمّ التأكيد على إعطاء مضادّات تناسب الاستخدام المفهومي للمفردة بحسب النصّ الإعلامي لا بحسب المعنى العامّ للمفردة.

٥. التمرين الرابع ؛ تمرين البحث عن مفردات قريبة : يهدف هذا التمرين كسابقه إلى تعزيز قدرة الطالب على فهم معاني المفردات وتوسيع دائرتها في مخزونه الذهني. وكما ذكرنا سلفاً أنّ دلالات الكلمات تختلف بحسب استخداماتها فإنّني تعمّدت ألاّ أجعل صيغة التمرين «ابحث عن مرادفات» بل «عن كلمات قريبة في المعنى» وذلك لأنّ مفردات التمرين لا ترادف الكلمات المنشودة في نصّ الأخبار بل تقاربها من حيث المعنى الذي



www.ketab.ir

تدلّ عليه في ذلك النصّ. وقد أتيح للطالب الوقت المناسب للإجابة عن هذا التمرين في الملفّ الصوتي، إلاّ أنّ ذلك لا يعني أن يجيب الطالب عنه بداهة بل يستلزم ذلك منه أن يكون قد أعدّ الإجابات سلفاً. وللمعلّم أن يلقي نظرة على تمارين الطلبة قبل البدء بحلّها ثمّ يطلب إليهم أن يجيبوا عن هذا التمرين وسابقه بكتاب مطبق حينما يستمعون إلى التسجيل الصوتي.

٦. التمرين الخامس ؛ ترتيب الكلمات المبعثرة في عبارات مفيدة : يعدّ هذا التمرين خطوة مؤثرة في تدريب الطالب على صياغة الجمل العربية والإتيان بكلماتها مرتّبة بحسب ما تقتضيه قواعد النحو وما يسعفه به مخزونه اللغوي من مفردات تعلّمها في الدرس. فالجملة الفعلية مثلاً تقتضي أن يكون فعلها بصيغة المفرد، وإذا ما كان الفعل بصيغة المثنى أو الجمع فإنّ مجيء المسند إليه يكون قبل الفعل عادةً، وكذلك فيما يخصّ جمع غير العاقل فإنّ الفعل الذي يسند إليه والضمائر التي ترجع إليه والصفات التي تتبعه ينبغي أن تكون بصيغة المفرد المؤنث. وهذه القواعد تساعد الطالب كثيراً على حلّ هذا التمرين. وقد تركنا في التسجيل الصوتي المجال المناسب للطالب ليجيب عن التمرين ليسمع بعده الإجابة الصحيحة.

٧. التمرين السادس؛ ملء الفراغات بحروف مناسبة : يؤكّد هذا التمرين استخدام الأفعال العربية مع حروفها الملائمة لها ولمعانيها المنشودة. ففعل «رغب» مثلاً له دلالات متباينة بحسب الحروف التي تليه. «رغب إليه» و «رغب عنه» و «رغب فيه» وهذا يجعل إلمام الطالب بالحروف التي تصحب الفعل أمراً ضرورياً.

٨. التمرين السابع ؛ ذكر جمع الكلمات أو مفردها : يضفي هذا التمرين نوعاً من التنوّع والاستراحة الذهنية على تمارين الدرس. فجمع الكلمات أو مفردها ممّا يعرفه أكثر أبناء الفارسية للشبه بين الاستخدامين الفارسي والعربي، وقد اكتفى الشريط بذكر جمع واحد لكلّ مفرد مع احتمال أن يكون لها جمعان أحدهما مكسّر والآخر جمع مؤنث سالم. فعلى المعلّم أن يوجّه الطالب إلى أنّ هذا الاستخدام ليس هو الوحيد وأنّ الاستخدامات الأخرى قد تكون صحيحة أيضاً.

٩. التمرين الثامن ؛ ترجمة العبارات العربية إلى الفارسية المألوفة : إنّ الإلمام بالترجمة بين اللغتين العربية والفارسية يعدّ واحداً من أهمّ أهداف الكتاب بل وفرع اللغة العربية وآدابها

www.ketab.ir

في الجامعات الإيرانية. ولقد بلغت ضرورته حدّاً جعل القائمين على هذا الفرع يؤسّسون قسم الترجمة في مرحلة الماجستير من فرع اللغة العربية وآدابها. ولعلّ الإعلام أكثر المجالات المتاحة لطلبة هذا الفرع الخوض في غمارها. وبما أنّ الترجمة لا تكون على صيغة واحدة فإنّنا تعمّدنا أن يكون التسجيل الصوتي لهذا التمرين مكتفياً بقراءة العبارة العربية وتركنا الإجابة للطلبة والمعلّمين يصوغونها حيثما شاؤوا.

١٠. التمرين التاسع ؛ تعريب العبارات الفارسية : حاولنا في هذا التمرين جهد إمكاننا أن نأتي بعبارات مبسّطة متلائمة مع المفاهيم الواردة في نصّ الدرس وألاّ يتضمّن مفردات خارجة عن دائرة معلوماته السالفة. وتركنا قراءة نصّ التمرين للطلبة لأنّه بلغتهم الأمّ واكتفينا بالإجابة العربية، رغم أنّها قد تتضمّن إجابات متعدّدة. فعرضنا الإجابة المثلى وللأساتذة أن يجدوا إجابات أخرى يرونها أكثر دقة.

١١. التمرين العاشر ؛ ملء الفراغات بكلمات ذات جذور مشتركة : يهدف هذا التمرين إلى تعريف الطالب بالاشتقاقات المختلفة للجذر الواحد. وهذا الجانب بالذات يكوّن واحداً من المطبّات التي يتعثّر بها الطالب الفارسي بل حتّى الأساتذة العرب المقيمون في إيران، حيث تؤثّر البيئة الفارسية واستخدام المفردات العربية الواسعة الاستعمال في الفارسية على لغتهم العربية فيستخدمونها في غير معناها المستعمل في العربية. فجذر «هجم» لا نكاد نجد لاشتقاقه في باب التفاعل أيّ استخدام في العربية، مع أنّه كثير الاستخدام في الفارسية مثل عبارة «تهاجم فرهنگی». وأمثلة ذلك كثيرة كتب فيها كثير من أساتذة الفرع لكنّها لم تأخذ طريقها بشكل واضح إلى كتب تعليم اللغة العربية سوى بعض الكتب مثل كتاب «المدخل إلى تعليم المكالمة العربية» للأستاذ محمد الحيدري وكتاب «صدى الحياة» للدكتور مسعود فكري وسائر زملائنا الذين أسهموا في إنجازه. ويبدو أنّ المجال مازال متاحاً لنا لنجمع هذه المفارقات في كتاب يعنى بها عناية خاصّة.

١٢. التمرين الحادي عشر؛ تمرين ملء الفراغات بحسب التسجيل الصوتي : يهدف هذا التمرين والتمرين الذي يليه إلى تقوية قدرة الاستماع عند الطالب وذلك من خلال استماع الطالب إلى نصّ خبري سريع نسبياً وقراءة النصّ في الكتاب وقد حذفت بعض المفردات فيه اعتباطاً ودون تمييز الصعب منها من السهل وعلى الطالب أن يدوّن في

www.ketab.ir

كتابه تلك المفردات بحسب ما يسمعه. وقد وضع في التسجيل فاصل زمني بين فقرات التمرين ليتاح للطالب تدوين ما ضبطته أذنه ولم يستطع تدوينه في أثناء القراءة .

١٣.التمرين الثاني عشر ؛ تمرين اختيار الإجابة الصحيحة بحسب التسجيل الصوتي : إنّ هذا التمرين يهدف كسابقه إلى تعزيز قدرة الاستماع عند الطالب، إلاّ أنّه في هذه المرّة يستمع إلى نصّ خبري بطيء نسبياً ثمّ يمنح حوالي ثلاثين ثانية ليختار العبارة التي تتناسب والنصّ الخبري. وهذه البادرة تكاد تكون خطوة بدائية وجديدة في مجال تعزيز الجانب السماعي لدى الطالب، أسأل الله تعالى أن يوفّقني وسائر الزملاء المعنيّين بتدوين مناهج تعليم اللغة العربية إلى تطويرها في كتب خاصّة بمهارة الاستماع، رغم أنّنا شهدنا ظهور بعضها في الآونة الأخيرة.

ولا أجامل وليس في وسعي أن أجامل إن قلت إنّ في الكتاب لهفوات فاتتني ولم ألحظها في أثناء العمل وهي تنمّ عن وضاعة العمل إذا ما قورن بما سبقه من المؤلفات، والكمال كلّه لله وحده. ومن هنا فإنّني أرحّب وبكل اعتزاز بجميع الملاحظات التي يبديها أساتذتي وزملائي وطلبتي الأعزاء من انتقاد واقتراح ونقد علمي بنّاء وأشكر لهم ذلك مسبقاً. فإنّ للنقد إسهامه البالغ في إغناء المؤلّفات العلمية وتسديدها.

ولابدّ لي أن أتوجّه بالشكر الجزيل إلى كلّ من أسهم في هذا الجهد المتواضع من أساتذة وزملاء وتلامذة كرام وأخصّ بالذكر منهم الدكتور رضا أكبري والدكتور محمد جواد صادقي مجد اللذين لم يألوا جهداً في تسديدي ورفدي بالعون والحث والتشجيع. كما أشكر الأخ السيد علي المؤمني على ما تجشّمه من عناء في متابعة الجانب التنفيذي لتصميم الغلاف ومراحل الطبع.كما أوجّه شكري للمذيعين الكريمين السيد أمير فوزي فرد والآنسة منار قيتولي لمرافقتي في قراءة الدروس والتمارين صوتياً. والشكر كذلك لابنتي العزيزة فاطمة اشكوري لمتابعة التنظيم الصوتي لمواد الدرس، سائلاً المولى عزّ وجلّ توفيقهم أجمعين وتسديد خطاهم لما فيه الخير، إنّه سميع مجيب الدعاء.

**سيّد عدنان اشكوري**

**جامعة تربيت معلّم ـ طهران**

**خريف عام ١٣٨٩ه‍ ق**



www.ketab.ir